الأمم المتحدة

A/AC.198/2000/4

الجمعية العامة

Distr.: General
6 March 2000
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام
الدورة الثانية والعشرون
١ ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠
المسائل الموضوعية

مبادئ توجيهية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام المدمجة في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقرير الأمين العام

أولا – مقدمة

١ – لاحظت الجمعية العامة، في القرار ٥٤/٨٢ باء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، أن إدارة شؤون الإعلام تعتزم إعداد مجموعة مبادئ توجيهية، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تبين الإطار التنفيذي لمراكز الأمم المتحدة الإعلامية المدمجة. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والعشرين المزمع عقدها في أيار/مايو ٢٠٠٠، تقريرا عن هذه المبادئ التوجيهية قبل وضعها موضع التنفيذ. وتمثل المبادئ التوجيهية المقترحة خطوة من بين خطوات عديدة متخذة من أجل ضمان تحقيق مراكز الإعلام الهدف الذي أنشئت من أجله[١] .

٢ – وفي عام ١٩٩٢، أدمج في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١٨ مركزا إعلاميا، ثلاثة منها لا تعمل في الوقت الراهن. وفي عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، سعت إدارة شؤون الإعلام للحصول على آراء الحكومات التي تستضيف تلك المراكز بشأن عملية الإدماج وعممت استبيانا في هذا الصدد على مديري المراكز المدمجة. وبعد تقييم الردود المتلقاة، لاحظ الأمين العام أن هناك مجالا واحدا يستلزم بذل المزيد من الجهود، وهو تنظيم جلسات إحاطة وافية ومنتظمة لممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقيمين الذين يعملون في الوقت نفسه مديرين متفرغين لمراكز الإعلام[١]. وأشار كذلك إلى وجوب احترام عملية الإدماج لقواعد الأمانة العامة السائدة وأنظمتها السائدة المتعلقة بمسائل الميزانية والموظفين وغيرها من المسائل الإدارية. وخلص الأمين العام الى أنه يعتزم مواصلة تجربة الإدماج،

270300 220300 00-32970 (A)
0032970

كلما كان ذلك ممكنا، وفقا لأهدافه المعلنة، وهي: تقديم صورة موحدة عن الأمم المتحدة في الميدان؛ وتعزيز أنشطة الإعلام في جميع المجالات، بما في ذلك مسائل التنمية؛ وتحقيق الوفورات الممكنة عن طريق تقاسم الخدمات المشتركة.

٣ - ونوقش الإدماج خلال عدة دورات للجنة الإعلام، وأصدر الأمين العام أربعة تقارير عن هذه المسألة[٢] . وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل عملية الإدماج بطريقة فعالة من حيث التكاليف وعلى أساس كل حالة على حدة كلما أمكن ذلك، آخذا آراء الحكومة المضيفة في الاعتبار. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أيضا أن يضمن ألا يكون لعملية الإدماج أثر سلبي على الوظائف الإعلامية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام أو على استقلال تلك المراكز[٣].

٤ - وللتعاون بين المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام تاريخ طويل. فقد بُذلت محاولة لإضفاء الطابع الرسمي على هذه العلاقة في عام ١٩٩٠ بالتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التمثيل الميداني، ولا تزال هذه المذكرة الأساس الذي يقوم عليه هذا التعاون. ومع ذلك، ومن أجل مراعاة التطورات الميدانية التي شهدها العقد الماضي والطلبات التي تقدمت بها الجمعية العامة، يقترح الأمين العام المبادئ التوجيهية التالية من أجل عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وقد أعدت بالاشتراك بين الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ثانيا - مبادئ توجيهية تبين الإطار التنفيذي للمراكز المدمجة

ألف - المبادئ الأساسية

٥ - في إطار المبادئ التوجيهية التي تبين الإطار التنفيذي للمراكز المدمجة:

(أ) ينبغي اتباع نهج منسق إزاء الإعلام على المستوى القطري بغية إنشاء فهم إيجابي ودقيق ومتوازن لأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها وإبراز صورة موحدة عن المنظمة؛

(ب) ينبغي لمركز الأمم المتحدة للإعلام أن يؤدي دورا قياديا في تنفيذ أنشطة الإعلام في الميدان ويتعاون مع جميع الشركاء من منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويبقي الممثل المقيم مركز الإعلام على علم بمشاريع وأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وغيره من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري. ويعمل المركز على تغطية وسائط الإعلام لتلك الأنشطة إلى جانب التغطية الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة؛

(ج) ينبغي أن تستخدم الموارد المحلية على نحو فعال من حيث التكلفة بتقاسم أماكن العمل، كلما كان ذلك ممكنا، وبإنشاء خدمات مشتركة، وبتجميع المرافق، مثل قاعات الاجتماع والاتصالات السلكية واللاسلكية والمكتبات المرجعية؛

(د) يتوخى من إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية للبرنامج الإنمائي أن يكون وسيلة فعالة وكفؤة للتعاون بين البرنامج وإدارة شؤون الإعلام. ورغم أن مركز الإعلام يخضع لقيادة الممثل المقيم، فإنه يعمل كفرع مستقل تابع لإدارة شؤون الإعلام. وتخصص أنشطته وموارده لوظائف الإعلام باسم الأمم المتحدة بأكملها، رهنا بقواعد الأمانة العامة وأنظمتها المتعلقة بمسائل الميزانية وشؤون الموظفين وغيرها من المسائل الإدارية.

باء - دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٦ - يشمل دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام ما يلي:

(أ) تضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بوصفها مكاتب ميدانية متفرعة من إدارة شؤون الإعلام بنفس الولاية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام، بصيغتها المحددة في القرار ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣؛

(ب) تقوم مراكز الإعلام بحشد الرأي العام في مناطق عملها، بغية إيجاد فهم مستنير لعمل الأمم المتحدة ومقاصدها؛ وفي هذا الصدد تعمل المراكز عن كثب مع المكاتب الحكومية الوطنية ووسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التربوية والمجتمع المدني عامة؛

(ج) تعزز مراكز الإعلام بـ ''قصص نجاح'' الأمم المتحدة في الميدان بتقديم الخدمات والمشورة المتصلتين بالإعلام إلى المكاتب المحلية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

(د) ينبغي لمراكز الإعلام، بمساعدة الشركاء المحليين من منظومة الأمم المتحدة وبالتعاون معهم، أن تأخذ بناصية الأمور في استحداث الأدوات الإعلامية، مثل الرسائل الإخبارية المشتركة والمواقع على شبكة الإنترنت والمكتبات المرجعية المشتركة، كما ينبغي لها أن تيسر إمكانية الوصول إلى موارد المعلومات المتاحة في المقر.

جيم- دور الممثل المقيم

٧ - يشمل دور الممثل المقيم ما يلي:

(أ) يقدم الممثل المقيم إلى إدارة شؤون الإعلام، بصفته مديرا لمركز الأمم المتحدة للإعلام، تقارير عن جميع جوانب برنامج العمل والإدارة والميزانية وشؤون الموظفين التي تتصل بمركز الإعلام؛

(ب) يضع الممثل المقيم، بصفته مدير المركز، البرنامج السنوي لأنشطة الإعلام بالتشاور عن كثب مع الموظف الوطني لشؤون الإعلام ويضمن، بإنشاء الإطار الملائم، أن تعتمد جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الممثلة في البلد نهجا موحدا ومنسقا إزاء المسائل المتصلة بالإعلام؛

(ج) يكفل فضلا عن ذلك، بصفته مدير المركز، استخدام موارد المركز على نحو متوازن للنهوض بالولايات التي أنشأتها الجمعية العامة، ودعم الأنشطة الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة والامتثال للتعليمات الواردة من إدارة شؤون الإعلام؛

(د) يضطلع الممثل المقيم، بصفته مدير المركز، بمسؤولية إجراء جميع الاتصالات الرسمية مع المكاتب الحكومية؛

(هـ) يكفل الممثل المقيم، بصفته مدير المركز اشتراك الموظف الوطني لشؤون الإعلام في المركز على نحو منتظم مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تخطيط أنشطتها الإعلامية وفي أحداثها المتوقعة وزيارات مسؤوليها الرفيعي المستوى؛

(و) يشارك الممثل المقيم، بالتشاور مع الموظف الوطني لشؤون الإعلام في المركز، في المؤتمرات الصحفية، ويدلي ببيانات ويقدم إحاطات عن المواضيع العامة للأمم المتحدة؛

(ز) يبقي الممثل المقيم إدارة شؤون الإعلام على علم بأي تغيب مقرر عن مركز عمله، ويتيح مقدما اسم الممثل المقيم بالنيابة وتفاصيل الاتصال به؛

(ح) يقدم الممثل المقيم خدمات إدارية إلى مركز الإعلام بالموافقة و/أو التصديق على الالتزامات المسحوبة من حسابات المركز عندما تأذن بذلك إدارة شؤون الإعلام.

دال- دور الموظف الوطني لشؤون الإعلام في المركز

٨ - يوصف دور الموظف الوطني لشؤون الإعلام في المركز على النحو التالي:

(أ) يعمل الموظف الوطني لشؤون الإعلام تحت إشراف الممثل المقيم، ويكون مسؤولا أمامه بصفته مدير المركز، وفي غياب مدير المركز، يكون الموظف الوطني لشؤون الإعلام عادة الموظف المسؤول عن المركز؛

(ب) يضطلع الموظف الوطني لشؤون الإعلام في مركز الإعلام المدمج بمسؤولية العمليات اليومية للمركز والإشراف على الموظفين. ويكون فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالإعلام، جهة الوصل في أنشطة الإعلام المحلية التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ويبقي الممثل المقيم على علم كامل بما يجري. وهو ينسق هذه الأنشطة ويشترك في الاجتماعات التي تعقد على نطاق المنظومة، ويدعو لاجتماعات مع جهات الوصل الإعلامية للصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة، وينظم جلسات إحاطة للصحافة والمنظمات غير الحكومية، ويعنى بالترتيبات المتعلقة بوسائط الإعلام في الزيارات التي يقوم بها كبار المسؤولين، ويختار معلومات من تقارير وسائط الإعلام وغيرها من المسائل التي تهم الأمين العام ويرسلها إلى المقر؛

(ج) يضطلع الموظف الوطني لشؤون الإعلام بمسؤولية الاتصالات على مستوى العمل مع المكاتب الحكومية والاتصالات على جميع المستويات مع وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التربوية والمهنية.

هاء - دور إدارة شؤون الإعلام

٩ - يتمثل دور إدارة شؤون الإعلام فيما يلي:

(أ) ترتب الإدارة جلسات إحاطة لكل ممثل مقيم سيعمل في الوقت نفسه كمدير لمركز الإعلام وذلك قبل تقلده وظيفة جديدة وخلال زياراته اللاحقة إلى المقر على السواء؛

(ب) تدعو الإدارة مديري المراكز لحضور الاجتماعات/جلسات الإحاطة الإقليمية الملائمة، بصرف النظر عما إذا كانوا ممثلين مقيمين أو من موظفي الإدارة؛

(ج) تزود الإدارة المراكز المدمجة بالتوجيه الخاص والدعم، عند الاقتضاء، مستندة في ذلك إلى رصدها المنتظم لأداء الأنشطة البرنامجية؛

(د) يتعين بذل جهود خاصة لتعزيز مهارات الموظفين الوطنيين لشؤون الإعلام وغيرهم من موظفي المركز، لا سيما في شكل فرص تدريبية.

واو - دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٠ - يشمل دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يلي:

(ا) يتقاسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام في المقر مسؤولية إعداد تقييمات لأداء الممثلين المقيمين فيما يتعلق بتنفيذ المسؤوليات الإعلامية للأمم المتحدة؛

(ب) يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موظفي مراكز الإعلام المحليين، لا سيما الموظف الوطني لشؤون الإعلام في المركز، إلى حضور الاجتماعات المتصلة بالعمل الإعلامي على المستوى الميداني.

زاي - إجراءات المراسلة

١١ - تشمل إجراءات المراسلة ما يلي:

(أ) في المسائل الهامة، يتراسل مدير المركز مباشرة مع إدارة شؤون الإعلام في المقر ويحيل نسخا من

هذه المراسلات إلى الموظف الوطني لشؤون الإعلام، وبالمثل، يجوز للموظف الوطني لشؤون الإعلام أن يتراسل مباشرة مع الإدارة في المقر، وأن يحيل نسخا من المراسلات إلى المدير.

(ب) وفي العمليات اليومية، تتراسل إدارة شؤون الإعلام في المقر مباشرة مع موظفي المركز، وتحيل نسخا إلى المدير. ولموظفي المركز أن يراسلوا الإدارة في المقر مباشرة، مع تزويد المدير بنسخ عند اللزوم.

ثالثا – خاتمة

١٢ - أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإدارة، في المقر، فريق عمل هدفه ضمان وفاء مراكز الإعلام بولايتها وتنفيذ الأنشطة الإعلامية على المستوى القطري وفقا لتعليمات الأمين العام وبالاحترام الكامل لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

الحواشي

(١) انظر كذلك A/AC.198/2000/3.

(٢) انظر A/AC.198/1993/7 و A/AC.198/1994/5 و A/AC.198/1997/5 و A/AC.198/1999/3.

(٣) القرارات ٣٨/٤٩ باء المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٣٨/٥١ باء المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ٢٢٠/٥٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٥٩/٥٣ باء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.